

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَّعَةٌ لِلْمَوْتِ يَسْتَمْتِعُ بِهِمْ وَيُضَمُّ . الْجَبِيلُ  
بِالضَّمِّ : الشَّجَرُ الْيَابِسُ . أَيْضاً الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ ذَا تَصْوُورٍ فِيهِ  
مَعْنَى الْعِظَامِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيراً " أَي  
جَمَاعَةً تَشْبِيهَاً بِالْجَبَلِ فِي الْعِظَامِ وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ  
ابْنُ جِنْدَبٍ : هِيَ قِرَاءَةُ الْأَشْهَبِ الْعَقِيلِيِّ . كَالْجَبِيلِ كَعُنُقٍ مِثَالُ يُسْرٍ وَيُسْرٍ  
وَبِهِ قَرَأَ يَعْقُوبُ غَيْرَ رَوْحٍ وَزَيْدٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ . الْجَبِيلُ  
مِثَالُ عَدْلٍ وَبِهِ قَرَأَ الْيَمَانِيُّ . الْجَبِيلُ مِثَالُ عُنْتُلٍ وَبِهِ قَرَأَ رَوْحٌ وَزَيْدٌ كَمَا  
فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ فِي الشَّوَاذِ : هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَعَبْدِ ابْنِ عَبْدِ بَن  
عُمَيْرٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَعْرَجُ وَحَفْصُ بْنُ حُمَيْدٍ . الْجَبِيلُ مِثَالُ  
طَمْرٍو وَبِهِ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَسَهْلٌ . الْجَبِيلَةُ مِثَالُ طَمْرٍو  
: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . كَذَا الْجَبِيلُ مِثَالُ أَمِيرٍ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ . وَالْجَبِيلُ  
كَتَفٍ : السَّهْمُ الْجَافِي الْبَرِّيُّ أَوْ كُلُّ غَلِيظٍ جَافٍ فَهُوَ جَبِيلٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ  
رُوعِيٍّ فِيهِ مَعْنَى الضَّخَامَةِ وَالْغِلَاطِ . قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الْجَبِيلُ : الْأَنْبِيَاءُ مِنَ  
النِّصَالِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَدِيدٍ وَلَا يَنْفُذُ فِي الشَّيْءِ وَفَاسٌ جَبِيلَةٌ كَذَلِكَ . مِنْ  
الْمَجَازِ : أَجْبِلُوا : إِذَا جَبَلَّ حَدِيدُهُمْ وَلَمْ يَنْفُذْ . وَالْجَبِيلَةُ بِالْفَتْحِ  
وَيُكْسَرُ : الْوَجْهُ أَوْ بَشَرَتُهُ أَوْ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَيَرُودُ قَوْلَ الْأَعْشَى :  
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَيَّ جَبِيلَةً ... كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الْحَضَنْ هَكَذَا بِالْكَسْرِ قَالَ  
الصَّاعَانِيُّ : وَفِي شِعْرِهِ عَلَيَّ جَبِيلَةً بِالْفَتْحِ : أَي غَلِيظَةً . الْجَبِيلَةُ بِالْفَتْحِ :  
الْمَرْأَةُ الْغَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :  
بَيِّنَ شُكُورِ النَّسَاءِ خِلَاقَتُهَا ... قَصْدٌ فَلَا جَبِيلَةَ وَلَا قَضَفُ